

العلاقات السعودية - الجنوب افريقية: نموذج يستند على حقائق حضارية

زيارة الأمير عبدالله إلى جنوب افريقيا.. تأكيد الخصوصية وتعميق العلاقة المملكة لهم تعترف بجنوب افريقيا إلا بعد زوال نظام الفصل العنصري



الأمير عبدالله مجتمعاً مع مانديلا في مكتب سموه



الأمير سلطان خلال زيارته لجنوب افريقيا مع الرئيس مانديلا



الأمير سلطان في لحظة تذكارية مع نائب الرئيس مانديلا في كيب تاون

متابعة القسم السياسي الصور من أرييف الياض

العلاقات السعودية - الجنوب افريقية علاقات حديثة نسبياً إذا ما قيست بعامل الزمن، ومع ذلك فقد توثقت تلك العلاقة لتصبح في زمن وجيز ذات عمقين سياسيين واقتصاديين.

وشهدت العلاقات السياسية والاقتصادية تطوراً كبيراً بين الدولتين خاصة بعد قيام وفود تجارية سعودية وجنوب افريقية بزيارات متبادلة للاطلاع على الفرص الموجودة ودعم علاقات التبادل التجاري لتسهيل التعاملات الاقتصادية هذا على الجانب الاقتصادي.

أما على الجانب السياسي فقد قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة الى جنوب افريقيا في عام ١٩٩٧م اجتمع خلالها بالرئيس مانديلا ووزير الدفاع وناقش سبل تدعيم العلاقات بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية والبيئية. وقد قام الرئيس مانديلا بزيارتين للمملكة كانت آخرها في العام ٩٧.

أزمة لوكربي ونظراً للعلاقات التمتدة التي تجمع البلدين ولشقلها السياسي الاقليمي

والدولي فقد كلف صاحب السمو الأمير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين في واشنطن وجيكس غرويل مستشار رئيس جنوب افريقيا بالسعي لدى اطراف أزمة لوكربي لاجساد حل برضي جميع اطراف وهو ما تم بالفعل بعد رحلات مكوكية شملت الرياض وطرابلس الغرب وكيب تاون وواشنطن ولندن حتى تم التوصل الى الحل الذي هو قيد التنفيذ الآن وما كان لذلك الحل ان يكون لولا الدور المهم الذي قامت به المملكة وجنوب افريقيا بما لهما من علاقات وثيقة ونقل سياسي لدى اطراف أزمة لوكربي.

وقد انعكست أعمال لجنة بندر - غرويل على تعميق وتوثيق علاقات المملكة وجنوب افريقيا. وهنا نعرض أبرز محطات العلاقات السعودية - الجنوب افريقية:

وقعت المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا اتفاقية إنشاء علاقات دبلوماسية على مستوى سفارة بين البلدين ووقع الاتفاقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير خارجية جمهورية جنوب افريقيا السيد الفريد انزو.

وشهد المناسبة التي جرت في قصر المؤتمرات بالرياض سيادة الرئيس ثلثون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا.

في ١٩٩٥/٨/١٩م بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رسالة خطية الى سيادة الرئيس ثلثون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا سلمها معالي وزير البترول والثروة المعدنية الأستاذ هشام ناظر، وتتعلق الرسالة بسبل تطوير التعاون بين البلدين وامكانية إقامة مشروعات مشتركة بينهما.

كما راح معالي وزير الطاقة

وشؤون المعادن في جنوب افريقيا رولوف بوتيا بزيارة لوزير ناظر التي وصفها بانها أول زيارة رسمية لوزير سعودي لجنوب افريقيا عربياً عن ثقته في أنها ستعكس ايجابياً على تطور العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة. كما عبر عن تقديره لحكومة المملكة على الحفاوة المتميزة التي لقيها سيادة الرئيس مانديلا إبان زيارته للمملكة.

كما اجتمع معالي الأستاذ هشام ناظر ومعالي وزير المالية كريس لينبرج ومعالي وزير المواصلات ماك مهاداج ودولة نائب رئيس الجمهورية ثابو ميكيك وتم خلال الاجتماعات تبادل الأحاديث حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير التعاون بين البلدين خاصة في المجال الصناعي والبيئي.

وقد وافق الرئيس مانديلا على توقيع اتفاقية تجارية مع المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا ويتكون الوفد من ٩٠ مستمراً سعودياً يمثلون معظم الشركات والمصانع في المملكة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. وقام الوفد بزيارة الى كل من وزارة التجارة ومركز البحوث ومعرض الصناعات الوطنية وبنك الاستثمار والمياه الرئيسية بمدينة ديربن وكذلك غرفة التجارة والأعمال الإسلامية، وتم خلال الزيارة عرض وجهة نظر القطاع الخاص السعودي في أنسب السبل لإقامة وتنشيط العلاقات التجارية في مجال إقامة المشاريع المشتركة والتدفق العلمي بين البلدين.

في ١٤١٦/٥/١٤م في ١٩٩٥/١٠/٨م تم اجتماع بين سعادة الدكتور

قام وفد تجاري من رجال الأعمال السعوديين بزيارة جمهورية جنوب افريقيا ويتكون الوفد من ٩٠ مستمراً سعودياً يمثلون معظم الشركات والمصانع في المملكة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. وقام الوفد بزيارة الى كل من وزارة التجارة ومركز البحوث ومعرض الصناعات الوطنية وبنك الاستثمار والمياه الرئيسية بمدينة ديربن وكذلك غرفة التجارة والأعمال الإسلامية، وتم خلال الزيارة عرض وجهة نظر القطاع الخاص السعودي في أنسب السبل لإقامة وتنشيط العلاقات التجارية في مجال إقامة المشاريع المشتركة والتدفق العلمي بين البلدين.

في ١٤١٦/٥/١٤م في ١٩٩٥/١٠/٨م تم اجتماع بين سعادة الدكتور

وقد وافق الرئيس مانديلا على توقيع اتفاقية تجارية مع المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا ويتكون الوفد من ٩٠ مستمراً سعودياً يمثلون معظم الشركات والمصانع في المملكة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. وقام الوفد بزيارة الى كل من وزارة التجارة ومركز البحوث ومعرض الصناعات الوطنية وبنك الاستثمار والمياه الرئيسية بمدينة ديربن وكذلك غرفة التجارة والأعمال الإسلامية، وتم خلال الزيارة عرض وجهة نظر القطاع الخاص السعودي في أنسب السبل لإقامة وتنشيط العلاقات التجارية في مجال إقامة المشاريع المشتركة والتدفق العلمي بين البلدين.

وقد وافق الرئيس مانديلا على توقيع اتفاقية تجارية مع المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا ويتكون الوفد من ٩٠ مستمراً سعودياً يمثلون معظم الشركات والمصانع في المملكة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. وقام الوفد بزيارة الى كل من وزارة التجارة ومركز البحوث ومعرض الصناعات الوطنية وبنك الاستثمار والمياه الرئيسية بمدينة ديربن وكذلك غرفة التجارة والأعمال الإسلامية، وتم خلال الزيارة عرض وجهة نظر القطاع الخاص السعودي في أنسب السبل لإقامة وتنشيط العلاقات التجارية في مجال إقامة المشاريع المشتركة والتدفق العلمي بين البلدين.

وقد وافق الرئيس مانديلا على توقيع اتفاقية تجارية مع المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا ويتكون الوفد من ٩٠ مستمراً سعودياً يمثلون معظم الشركات والمصانع في المملكة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. وقام الوفد بزيارة الى كل من وزارة التجارة ومركز البحوث ومعرض الصناعات الوطنية وبنك الاستثمار والمياه الرئيسية بمدينة ديربن وكذلك غرفة التجارة والأعمال الإسلامية، وتم خلال الزيارة عرض وجهة نظر القطاع الخاص السعودي في أنسب السبل لإقامة وتنشيط العلاقات التجارية في مجال إقامة المشاريع المشتركة والتدفق العلمي بين البلدين.

وقد وافق الرئيس مانديلا على توقيع اتفاقية تجارية مع المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا ويتكون الوفد من ٩٠ مستمراً سعودياً يمثلون معظم الشركات والمصانع في المملكة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. وقام الوفد بزيارة الى كل من وزارة التجارة ومركز البحوث ومعرض الصناعات الوطنية وبنك الاستثمار والمياه الرئيسية بمدينة ديربن وكذلك غرفة التجارة والأعمال الإسلامية، وتم خلال الزيارة عرض وجهة نظر القطاع الخاص السعودي في أنسب السبل لإقامة وتنشيط العلاقات التجارية في مجال إقامة المشاريع المشتركة والتدفق العلمي بين البلدين.

وقد وافق الرئيس مانديلا على توقيع اتفاقية تجارية مع المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا ويتكون الوفد من ٩٠ مستمراً سعودياً يمثلون معظم الشركات والمصانع في المملكة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. وقام الوفد بزيارة الى كل من وزارة التجارة ومركز البحوث ومعرض الصناعات الوطنية وبنك الاستثمار والمياه الرئيسية بمدينة ديربن وكذلك غرفة التجارة والأعمال الإسلامية، وتم خلال الزيارة عرض وجهة نظر القطاع الخاص السعودي في أنسب السبل لإقامة وتنشيط العلاقات التجارية في مجال إقامة المشاريع المشتركة والتدفق العلمي بين البلدين.

وقد وافق الرئيس مانديلا على توقيع اتفاقية تجارية مع المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا ويتكون الوفد من ٩٠ مستمراً سعودياً يمثلون معظم الشركات والمصانع في المملكة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. وقام الوفد بزيارة الى كل من وزارة التجارة ومركز البحوث ومعرض الصناعات الوطنية وبنك الاستثمار والمياه الرئيسية بمدينة ديربن وكذلك غرفة التجارة والأعمال الإسلامية، وتم خلال الزيارة عرض وجهة نظر القطاع الخاص السعودي في أنسب السبل لإقامة وتنشيط العلاقات التجارية في مجال إقامة المشاريع المشتركة والتدفق العلمي بين البلدين.



الرئيس مانديلا يتوسط الأمير بندر بن سلطان وغرويل بعد توقيعهما الأوسمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَكْرَهًا سَرَعُوا عَلَىٰ الْإِسْلَامِ وَإِنَ الْاِجْعُونَ
مَنْعَةً لِّلْاِجْعِينَ

يتقدم مجلس إدارة وشباب ومنسوبي نادي سدير بجلاجل بخالص العزاء وصادق المواساة إلى الشيخ / علي بن عمر الشويمر وإلى الشيخ / عبدالعزيز بن علي الشويمر وإلى أبناء الفقيد /

إبراهيم، عمر، عبدالرحمن، عبدالعزيز، صلاح وإلى كافة أفراد أسرة الشويمر

في وفاة المغفور له بإذن الله

عبدالله بن عمر الشويمر

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

السفير الإيطالي عقد مؤتمراً صحافياً خاصاً بزيارة سمو ولي العهد

ماريسكا: العلاقات السعودية، الإيطالية تاريخية حضارية



تصوير: ناصر الشايع
كتب - خالد بخش:
عقد السيد ماركو سوارتشة مارييسكا سفير إيطاليا في المملكة العربية السعودية ظهر أمس الاربعاء بمقر السفارة الإيطالية بالرياض مؤتمراً صحافياً خاصاً بالزيارة الرسمية التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للعاصمة الإيطالية روما خلال الفترة من (٢٤ - ٢٦ مايو ١٩٩٩م).

حيث يرافق سموه وفد مكون من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري للحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي وزير الصناعة وأوضح ماركو ان طائفة سموه ستستلم مساء يوم (٢٤) مايو. وفي المساء ذاته سيتوجه الوفد بكامل أعضائه إلى القصر الجمهوري الإيطالي (الكويريناله) لتناول العشاء الذي يقيمه رئيس الجمهورية الإيطالية كارلوا زيليو تشامبي على شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وأشار ماركو إلى ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هو أول ضيف رسمي لرئيس الجمهورية الإيطالية الجديد تشامبي. وبين ماركو ان الوزراء المرافقين لسموه سيقيمون خلال يومي الثلاثاء والاربعاء بإجراء لقاءات على مستويات وزارية مع نظرائهم الوزراء الإيطاليين. ويتوقع ان يجري ظهر يوم الثلاثاء لقاء في قصر كيجي مقر رئاسة مجلس الوزراء الإيطالي بين أعضاء الوفد السعودي والحكومة الإيطالية وبعد حفل الغداء الذي سيقمه رئيس الحكومة الإيطالية ماسيمو داليمان سيتم لقاء بين الوفد السعودي ورئيس البرلمان الإيطالي النائب لوتشيانو فيولانتي ورئيس مجلس الشيوخ الإيطالي نيقولا مانشيني. وأوضح ماركو ان اللقاءات الثنائية ستستمر طيلة صباح يوم الأربعاء (٢٦) مايو حيث ستختتم بحفل غداء مقدم من قبل وزير الخارجية الإيطالي خلال الزيارة.

وقد وافق الرئيس مانديلا على توقيع اتفاقية تجارية مع المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا ويتكون الوفد من ٩٠ مستمراً سعودياً يمثلون معظم الشركات والمصانع في المملكة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. وقام الوفد بزيارة الى كل من وزارة التجارة ومركز البحوث ومعرض الصناعات الوطنية وبنك الاستثمار والمياه الرئيسية بمدينة ديربن وكذلك غرفة التجارة والأعمال الإسلامية، وتم خلال الزيارة عرض وجهة نظر القطاع الخاص السعودي في أنسب السبل لإقامة وتنشيط العلاقات التجارية في مجال إقامة المشاريع المشتركة والتدفق العلمي بين البلدين.